

مذاكرة درس

المحور الأول: المجال والتنمية في العالم العربي

الدّرس الخامس: التجارب التنمويّة للبلدان العربيّة

مقدمة

المعرفيّة: تعرّف تعدّد التجارب التنمويّة العربيّة وخصوصيّة التجريبتين التنمويّتين الجزائريّة والمصريّة وحصيلتهما الاقتصاديّة والاجتماعيّة.

المهاريّة: استقراء وثائق جغرافيّة (نصوص، صور، خرائط، جداول إحصائية...)

I- تعدّد التجارب التنمويّة واختلافها:
(1) ظروف تطبيق التجارب التنمويّة بالعالم العربي:
(2) اختلاف التجارب التنمويّة:

II- التجربة التنمويّة الجزائريّة وحصيلتها الاقتصاديّة والاجتماعيّة:
(1) مراحل التجربة التنمويّة الجزائريّة:
(2) الحصيلة الاقتصاديّة والاجتماعيّة للتجربة التنمويّة بالجزائر:

III- التجربة التنمويّة المصريّة وحصيلتها الاقتصاديّة والاجتماعيّة:
(1) مراحل التجربة التنمويّة المصريّة:
(2) الحصيلة الاقتصاديّة والاجتماعيّة للتجربة التنمويّة المصريّة:

خاتمة

المراجع

-الكتاب المدرسي

الاختبار الشفوي

- . (1)
- . (2)
- . (3)
- . (4)



المفاهيم	المحتوى المعرفي	التمثلي البيداغوجي														
التجربة التنموية: هي سياسة تعتمدها البلدان النامية بهدف تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.	<p>المقدمة: بعد حصولها على استقلالها، عملت الدول العربية على تحقيق تنميتها الاجتماعية والاقتصادية باعتماد تجارب تنموية مختلفة.</p> <ul style="list-style-type: none">• فما هي التجارب التنموية التي اعتمدتها البلدان العربية؟• وما هي الحصيلة الاجتماعية والاقتصادية للتنمية بالعالم العربي؟ <p>I- تعدد التجارب التنموية واختلافها:</p> <p>(1) ظروف تطبيق التجارب التنموية بالعالم العربي:</p> <p>أ) الظروف العالمية:</p> <ul style="list-style-type: none">- انقسام العالم من الناحية الإيديولوجية إلى قسمين: عالم اشتراكي وعالم رأسمالي ليبرالي.- إمضاء اتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية لإحداث منطقة للتبادل الحر بين البلدان الأوروبية والبلدان المتوسطية. <p>ب) الظروف المحلية: يوفر العالم العربي بعض العوامل المساعدة على تحقيق التنمية أهمها:</p> <ul style="list-style-type: none">- وفرة الموارد النفطية: 61 % من الاحتياطي العالمي للنفط و 29.8 % من الإنتاج العالمي لهذه المادة.- شساعة المجال الجغرافي للعالم العربي الذي يقدر بـ: 13.9 مليون كم²- ارتفاع عدد سكان العالم العربي الذي بلغ حوالي 300 مليون ساكن <p>(2) اختلاف التجارب التنموية: اختلفت التجارب التنموية بالعالم العربي حسب المورد الطبيعي الذي قامت عليه التنمية وحسب التوجه السياسي.</p> <p>أ)- تصنيف البلدان العربية حسب المورد الطبيعي الذي قامت عليه التنمية:</p> <table><tr><th>بلدان اعتمدت في تجربتها التنموية على سوائل المحروقات</th><th>بلدان اعتمدت في تجربتها التنموية على مواردها المائية</th></tr><tr><td>العراق – السعودية – الكويت – قطر – الإمارات – البحرين – عمان – ليبيا – الجزائر</td><td>مصر – السودان – تونس – موريتانيا – المغرب – اليمن – الصومال – جيبوتي – الأردن – سوريا – لبنان</td></tr></table> <p>ب)- أنماط التجارب التنموية حسب التوجه السياسي:</p> <table><tr><th>التوجه التنموي الليبرالي</th><th>التوجه التنموي الاشتراكي</th></tr><tr><td>الاقتصاد حر يعتمد على حرية المبادرة الفردية</td><td>تخطيط مركزي تقوم به الدولة</td></tr><tr><td>يعتمد على المساعدات الخارجية والهبات والقروض والاستثمار الأجنبي</td><td>التنمية الذاتية</td></tr><tr><td>أهمية الملكية الفردية</td><td>ملكية الدولة لوسائل الإنتاج</td></tr><tr><td>الأنشطة الاقتصادية ذات الأولوية</td><td>التركيز على التصنيع الثقيل - الاهتمام بالزراعة</td></tr></table>	بلدان اعتمدت في تجربتها التنموية على سوائل المحروقات	بلدان اعتمدت في تجربتها التنموية على مواردها المائية	العراق – السعودية – الكويت – قطر – الإمارات – البحرين – عمان – ليبيا – الجزائر	مصر – السودان – تونس – موريتانيا – المغرب – اليمن – الصومال – جيبوتي – الأردن – سوريا – لبنان	التوجه التنموي الليبرالي	التوجه التنموي الاشتراكي	الاقتصاد حر يعتمد على حرية المبادرة الفردية	تخطيط مركزي تقوم به الدولة	يعتمد على المساعدات الخارجية والهبات والقروض والاستثمار الأجنبي	التنمية الذاتية	أهمية الملكية الفردية	ملكية الدولة لوسائل الإنتاج	الأنشطة الاقتصادية ذات الأولوية	التركيز على التصنيع الثقيل - الاهتمام بالزراعة	<p>النشاط الأول الوثائق 1+2+3+4+5 ص 69-71</p> <ul style="list-style-type: none">- حدّد الظروف العالمية والمحلية لتطبيق التجارب التنموية بالعالم العربي؟ <p>مكتسبات التلاميذ</p> <ul style="list-style-type: none">- حدّد العوامل المساهمة على تحقيق التنمية بالعالم العربي؟ <p>الخريطة 6 ص 71 الجدول 7 ص 72</p> <ul style="list-style-type: none">- صنّف البلدان العربية حسب المورد الذي قامت عليه التنمية؟ <p>النص 2 + 3 ص 70</p> <ul style="list-style-type: none">- حدّد أهم التوجهات التنموية التي اتبعتها البلدان العربية؟
	بلدان اعتمدت في تجربتها التنموية على سوائل المحروقات	بلدان اعتمدت في تجربتها التنموية على مواردها المائية														
	العراق – السعودية – الكويت – قطر – الإمارات – البحرين – عمان – ليبيا – الجزائر	مصر – السودان – تونس – موريتانيا – المغرب – اليمن – الصومال – جيبوتي – الأردن – سوريا – لبنان														
	التوجه التنموي الليبرالي	التوجه التنموي الاشتراكي														
	الاقتصاد حر يعتمد على حرية المبادرة الفردية	تخطيط مركزي تقوم به الدولة														
يعتمد على المساعدات الخارجية والهبات والقروض والاستثمار الأجنبي	التنمية الذاتية															
أهمية الملكية الفردية	ملكية الدولة لوسائل الإنتاج															
الأنشطة الاقتصادية ذات الأولوية	التركيز على التصنيع الثقيل - الاهتمام بالزراعة															



النشاط الثاني

الوثائق 8 + 9 + 10 +

11+12+13

- عدد مراحل التجربة
- التنمية الجزائرية ؟
- حدد خصائص كل مرحلة منها؟

II- التجربة التنموية الجزائرية وحصيلتها الاقتصادية والاجتماعية:

(1)- مراحل التجربة التنموية الجزائرية:

اعتمدت الجزائر في تجربتها التنموية منذ 1962 على عائدات تصدير سواحل المحروقات ويمكن تقسيمها إلى المراحل التالية:

(أ) - المرحلة الأولى: في الستينات والسبعينات:

- إعطاء الأولوية للتصنيع وفق مخططات قائمة على استثمار عائدات تصدير النفط والغاز الطبيعي واستغلال الثروات المنجمية كالحديد في إطار توجه اشتراكي.

- قامت بإنشاء الأقطاب الصناعية بهدف إنشاء نسيج صناعي متكامل.

- إقرار الإصلاح الزراعي بتجميع أراضي المعمرين وتوزيعها على المزارعين وإنشاء تعاونيات إنتاجية.

- إعلان الثورة الزراعية سنة 1971 التي تقوم على تحديد الملكيات وتكوين قرى اشتراكية.

بروز عدة مشاكل مثل صعوبة تسيير التعاونيات ومشاكل تسويق الإنتاج وتفاقم أزمة المياه.

(ب) - المرحلة الثانية: خلال الثمانينات:

- تشجيع الصناعات الاستهلاكية مثل الصناعات الغذائية.

- اهتمام الدولة بقطاعات النقل والمواصلات والتعليم والصحة والسكن والتجهيزات الأساسية.

- تراجع الدولة عن الإصلاح الزراعي بحلّ التعاونيات وتوزيع أراضيها على الخواص.

(ج) - المرحلة الثالثة: خلال التسعينات:

نتيجة تفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية اعتمدت الدولة منذ بداية التسعينات سياسة الإصلاح الهيكلي سنة 1995 فقامت الدولة بمجموعة من الإجراءات أهمها:

- تخفيض قيمة عملتها.

- تدعيم خوصصة المؤسسات العمومية.

- الانفتاح الكلي على اقتصاد السوق.

(د) - المرحلة الرابعة: منذ 2002:

تتميز هذه المرحلة بانفتاح الجزائر على الخارج من خلال إمضاء

اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي سنة 2002 التي تهدف إلى :

- الإلغاء المتبادل والتدريجي للحواجز الجمركية.

- مضاعفة الاستثمارات الأوروبية المباشرة في الجزائر.

- خلق منطقة للتجارة الحرة على مدى 12 سنة.

(2)- الحصلة الاقتصادية والاجتماعية للتجربة التنموية بالجزائر:

(أ)- الحصلة الاقتصادية:

- حققت هذه التجربة التنموية نتائج إيجابية حيث احتلت مراتب عالمية متقدمة في إنتاج الغاز الطبيعي والنفط والتمور والأغنام، كما حققت

نسبة نمو هامة لمعدل الناتج الداخلي الخام بلغت 6.7 % سنة 2003.

الجدول 15 ص 76-77

النص 16 ص 78

- بين النتائج الاقتصادية
- للتجربة التنموية الجزائرية؟



- في المقابل لم تستطع الجزائر تجاوز العديد من المشاكل مثل العجز الغذائي وحدة الدين وغياب نسيج صناعي متكامل وتركز الأنشطة الصناعية على السواحل.

◀ رغم بعض النتائج الإيجابية لم تحقق التجربة التنموية الجزائرية الإقلاع الاقتصادي المطلوب.

(ب)- الحصيلة الاجتماعية:

- بقاء مؤشر الإنجاب في مستوى مرتفع (2.8 طفل/ امرأة)

- ارتفاع نسبة الشبان و نسبة البطالة التي بلغت 22 % سنة 2004.

- استمرار أزمة السكن ومشاكل التعليم والصحة.

III- التجربة التنموية المصرية وحصيلتها الاقتصادية والاجتماعية:

(1)- مراحل التجربة التنموية المصرية:

اعتمدت مصر في تجربتها التنموية على مواردها المتنوعة كالماء والنفط والثروات المنجمية وثروتها البشرية ومواقعها الأثرية والشواطئ... لذلك تعدد مراحل هذه التجربة التنموية:

(أ)- مرحلة التوجه التنموي الاشتراكي بين 1952 و1970:

- إعطاء الأولوية للفلاحة بإقرار قانون الإصلاح الزراعي سنة 1952 (الحد من الملكية الزراعية وتأميم أراضي العائلة المالكة وتوزيعها على المزارعين) واهتمت باستصلاح الأراضي وأقامت السد العالي فتوسعت المساحات السقوية إلى 7.8 مليون فدان سنة 1996 وعملت على تحديث تقنيات الإنتاج والتوسع في الزراعات التجارية وتكوين التعاونيات الفلاحية.

- اعتماد سياسة التصنيع المعوض للتوريد وتركيز الصناعات الثقيلة وصناعة الاسمنت وتكرير النفط التي تركزت فقط على طول نهر النيل والدلتا.

(ب)- مرحلة الانفتاح الاقتصادي بعد 1970:

- نتيجة تراجع إنتاج الزراعات المعاشية وتفاقم العجز الغذائي تخلت مصر سنة 1970 عن التجربة الاشتراكية ودخلت مرحلة التحرر الاقتصادي (الأولوية للفلاحة الرأسمالية وتحرير أسعار المنتجات الفلاحية) فارتفع الانتاج والإنتاجية.

- أدت العديد من المشاكل التي شهدتها الصناعة المصرية مثل ضيق السوق الداخلية وعدم القدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية والتبعية التكنولوجية المفرطة للخارج إلى تشجيع الدولة بداية من 1970 للاستثمار الخاص وانطلقت في خوصصة المؤسسات الصناعية وتخلت عن التصنيع المعوض للتوريد.

(ج)- برنامج الإصلاح الهيكلي 1991:

- نتيجة تفاقم العجز الغذائي وارتفاع المديونية وانهيار العملة أقرت مصر برنامج الإصلاح الهيكلي بخوصصة المؤسسات العامة وتحرير أسعار الطاقة وتشجيع الصناعات التصديرية وإنشاء مناطق حرة ببور سعيد والسويس, كما عملت على دعم الاستثمار السياحي في شرم الشيخ وسواحل البحر الأحمر.

النصين 17 + 18 ص 79
- وضّح النتائج الاجتماعية لهذه التجربة التنموية؟

النص 19 ص 80
- أذكر القطاع الاقتصادي الذي أعطته مصر الأولوية في هذه المرحلة من تجربتها التنموية؟
- بين مظاهر ذلك؟

النص 21 ص 81
(السطر 4 - 7)
- عدد توجهاتها الصناعية خلال هذه المرحلة؟

النص 20 ص 80
النص 21 ص 81
- حدد خصائص التجربة التنموية الزراعية والصناعية المصرية خلال السبعينات والثمانينات؟

النص 21 ص 81
- حدد تطور التجربة التنموية المصرية بداية من 1991؟



النص 22 ص 81
- بين أهداف إمضاء مصر
لهذه الاتفاقية؟

الجدول 27 ص 84 - 85
- استخرج من هذا الجدول
أهم النتائج الاقتصادية
لتجربة مصر التنموية؟

الجدول 28 ص 86

د- اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي:

أمضت مصر اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي سنة 1995 التي تهدف على التحرير المتبادل للأسعار وإلغاء القيود الجمركية وتدقق الاستثمارات الأوروبية على مصر بذلك دخلت مصر مرحلة العولمة وعمقت انفتاحها على الخارج.

(2)- الحصيلة الاقتصادية والاجتماعية للتجربة التنموية المصرية:

أ)- الحصيلة الاقتصادية:

- ارتفاع الانتاج والمردود الزراعي خاصة الزراعات المعاشية كالقمح والذرة والزراعات الصناعية كالقطن والقصب السكري لكنه لا يفي بحاجيات البلاد المتزايدة.

- تنوع الصناعات (النسيج، الصناعات الغذائية والكيمياوية والمعادن والآلات الميكانيكية...) تتركز على ضفتي نهر النيل ودلتاه خاصة في مدينة القاهرة.

- تطور التجهيزات السياحية وارتفاع عائدات السياحة وتعدد الأنشطة الخدمية وارتفاع مساهمتها في الناتج الداخلي الخام إلى 50 %.

➡ رغم بعض النتائج الإيجابية لم تزال مصر تعاني من مشكل الديون الخارجية التي تساوي 28.8 مليار دولار سنة 2002.

ب)- الحصيلة الاجتماعية:

- تحسن الوضع الصحي: تراجع نسبة الوفيات إلى 7 %

- تحسن مستوى العيش (التغذية والسكن...)

- بقاء الولادات في مستوى مرتفع في حدود 28 ‰ بالتالي ارتفاع نسبة الشبان ونسبة التحضر وما يطرح ذلك من تهديد للأراضي القريبة من المدن التي تشهد توسعا متواصلا، وتفاقم مشكل البطالة التي بلغت نسبتها 11 %.

الخاتمة:

اختلفت التجارب التنموية بالعالم العربي حسب الموارد الطبيعية التي تم اعتمادها في التنمية، كما اختلفت هذه التجارب التنموية داخل القطر الواحد نتيجة العديد من العوامل أهمها تغير الظرفية العالمية وتحول العالم في السنوات الأخيرة إلى "قرية صغيرة" في إطار ظاهرة العولمة.

